

## 225436 - مشروع هدفه الرئيس تزويد حفلات الأعراس و الاحتفالات المسيحية بالطعام والشراب

### السؤال

هل يحرم إنشاء مشروع هدفه الرئيس تزويد حفلات الأعراس وأعياد الميلاد والكريسماس والاحتفالات المسيحية بالطعام والشراب؟

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

يحرم إنشاء هذا المشروع، لأن هذه الحفلات التي ذكرتها في السؤال محرمة ، إما باعتبار أصلها ، وإما باعتبار ما فيها من منكرات .

أما حفلات أعياد النصارى ؛ كأعياد الميلاد واحتفالات رأس السنة والاحتفالات المسيحية ، فهذه الحفلات يحرم على المسلم إقامتها والمشاركة فيها ، وقد مضى بيان ذلك في الفتوى رقم ( 50074 ) والفتوى رقم ( 175577 ) .

فهي حفلات محرمة في أصلها ، كما أنها لا تخلو من المنكرات في صفاتها ، وما كان محرماً ، أو اشتمل على عمل محرّم : حرمت الإعانة عليه ؛ لقول الله تعالى : ( وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ) المائدة (2) .

وأما حفلات أعراس النصارى فإنها ليست محرمة باعتبار أصلها ، ولكنها لن تخلو من محرّمات ، كالاختلاط والتبرج والغناء والموسيقى .... إلخ .

فحكمها حكم الحفلات السابقة فينهي عن المساهمة فيها ، لأن هذه المنكرات الواجب على المسلم أن ينهي عنها لا أن يساهم فيها ، أو يقر أهلها عليها.

فَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ( مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ ) رواه مسلم ( 78 ) .

والله أعلم .